

المكتبة الزرقاء للأطفال

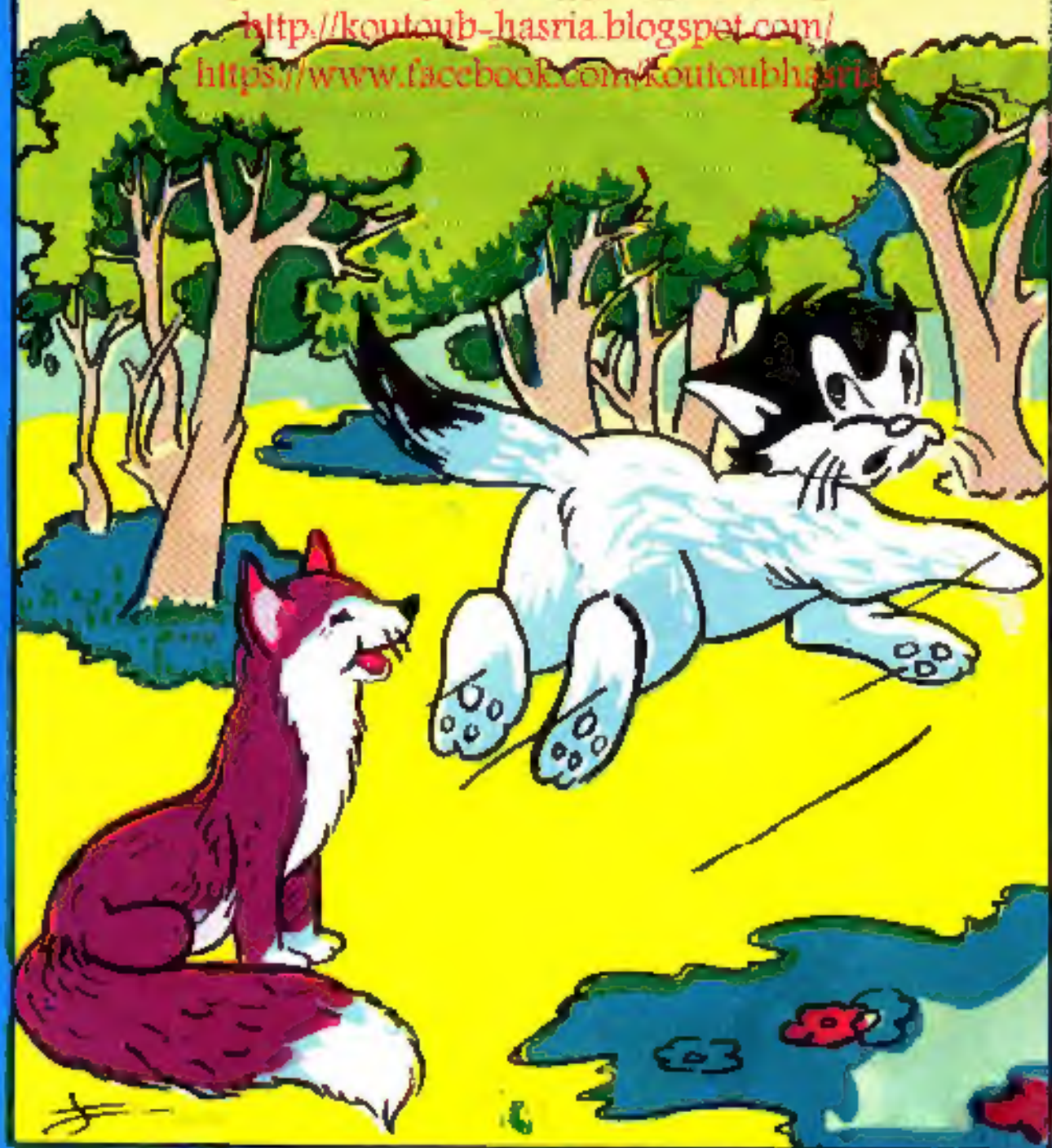
محمد عطية اللابراشي

الثعلب والقطّة

للمزيد من القصص راسدنا على مدونة الكتب الحصرية

<http://koutoub-hasria.blogspot.com/>

<https://www.facebook.com/koutoubhasria>



مكتبة مصر
٣ شارع كامل صدقي - الفيحاء

الطبعة الأولى
الطبعة الثانية

المكتبة الزرقاء للأطفال

التغلب والقطعة

بقلم

محمد عطية الأبراشي

مقروء لطبع محفوظ

المجموعة الثانية

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مُقَدِّمَةٌ

أَحْمَدُ اللَّهِ ، وَأُصَلِّي وَأُسَلِّمُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ .
وَبَعْدُ فَيَسِّرْ لِي أَنْ أَقْدِمَ لِأَطْفَالِ الْيَوْمِ ، وَرِجَالِ الْغَدِ -
« مَكْتَبَةِ الطِّفْلِ » ، لِأَنِّي أَعْلَمُ أَنَّهُمْ بِطَبِيعَتِهِمْ يُحِبُّونَ
الْقِصَصَ ، وَيَطْلُبُونَ الْإِكْتَارَ مِنْهَا دَائِمًا ، وَهِيَ خَيْرُ هَدِيَّةٍ
أَهْدِيهَا إِلَيْهِمْ .

وَقَدْ اخْتَرْتُهَا لَهُمْ ، لِأَنِّي أَعْجَبْتُ بِهَا ، وَأَعْتَقَدُ أَنَّهُمْ
سَيُعْجِبُونَ بِهَا . وَسَيَجِدُونَ لَذَّةً فِي قِرَاءَتِهَا ، وَسُرُورًا
عِنْدَ اسْتِقَاعِهَا ، وَسَهولةً فِي لُغَتِهَا ، وَجَمَالًا فِي
صُورِهَا وَإِخْرَاجِهَا .

وَسَيَسْتَفِيدُونَ مِنْ كُلِّ قِصَّةٍ شَيْئًا مِنَ الْمَعْلُومَاتِ
الْعَامَّةِ ، وَالْأَفْكَارِ وَالتَّجَارِبِ وَالْآدَابِ الْكَامِلَةِ
مِنْ حَيْثُ لَا يُحْسُونَ وَلَا يَتَعَبُونَ .

وَسَتُسَجِّعُهُمْ هَلْذِهِ الْقِصَصُ عَلَى الْقِرَاءَةِ فِي
الْمَدْرَسَةِ وَخَارِجِهَا ، حَتَّى يَعْتَادُوا حُبَّ الْإِطْلَاقِ .

وَأَرْجُو أَنْ أَكُونَ قَدْ قَسْتُ بَعْضَ الْوَاجِبِ
نَحْوِ مِصْرَ الْحَدِيثَةِ وَالشَّرْقِ الْعَرَبِيِّ .

وَأَسْأَلُ اللَّهَ التَّوْفِيقَ ؟

محمد عطيلا الشامي

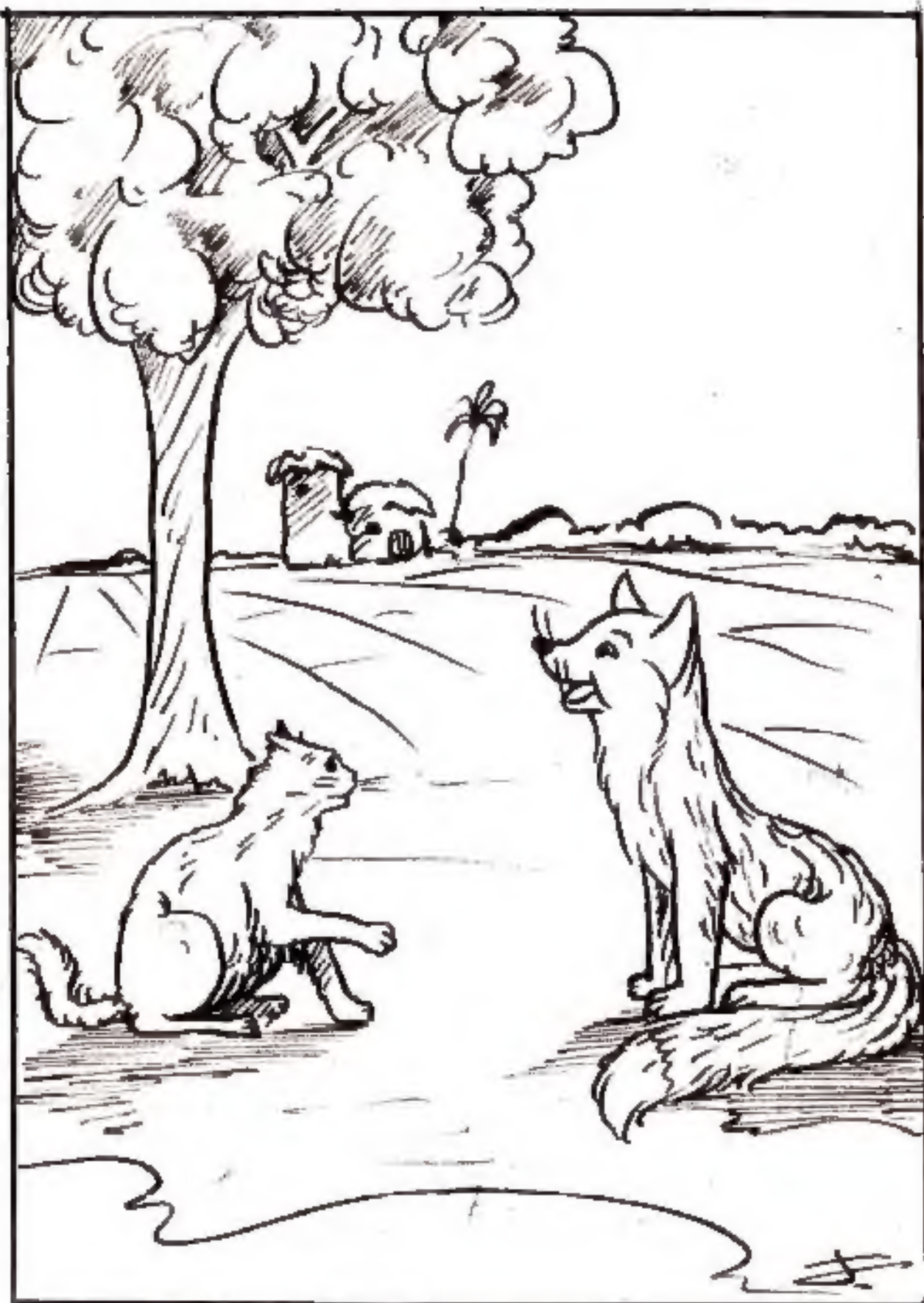
بِسْمِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْقِصَّةُ الْأُولَى

التَّغْلِبُ وَالْقِطَّةُ

فِي لَيْلَةٍ مِنَ اللَّيَالِي الْقَمَرِيَّةِ تَرَكَ
تَغْلِبٌ جَائِعٌ جُحْرَهُ ، وَخَرَجَ لِيَبْحَثَ
عَنْ عَشَاءٍ لَهُ . وَمَشَى حَتَّى وَجَدَ مَرْرَعَةً ،
وَبِجَانِبِهَا بَيْتٌ لِأَحَدِ الْمُزَارِعِينَ .
وَهُنَاكَ قَابَلَ قِطَّةً صَغِيرَةً جَمِيلَةً
خَارِجَ الْبَيْتِ .

فَقَالَ التَّغْلِبُ فِي نَفْسِهِ : أَيُّ شَيْءٍ



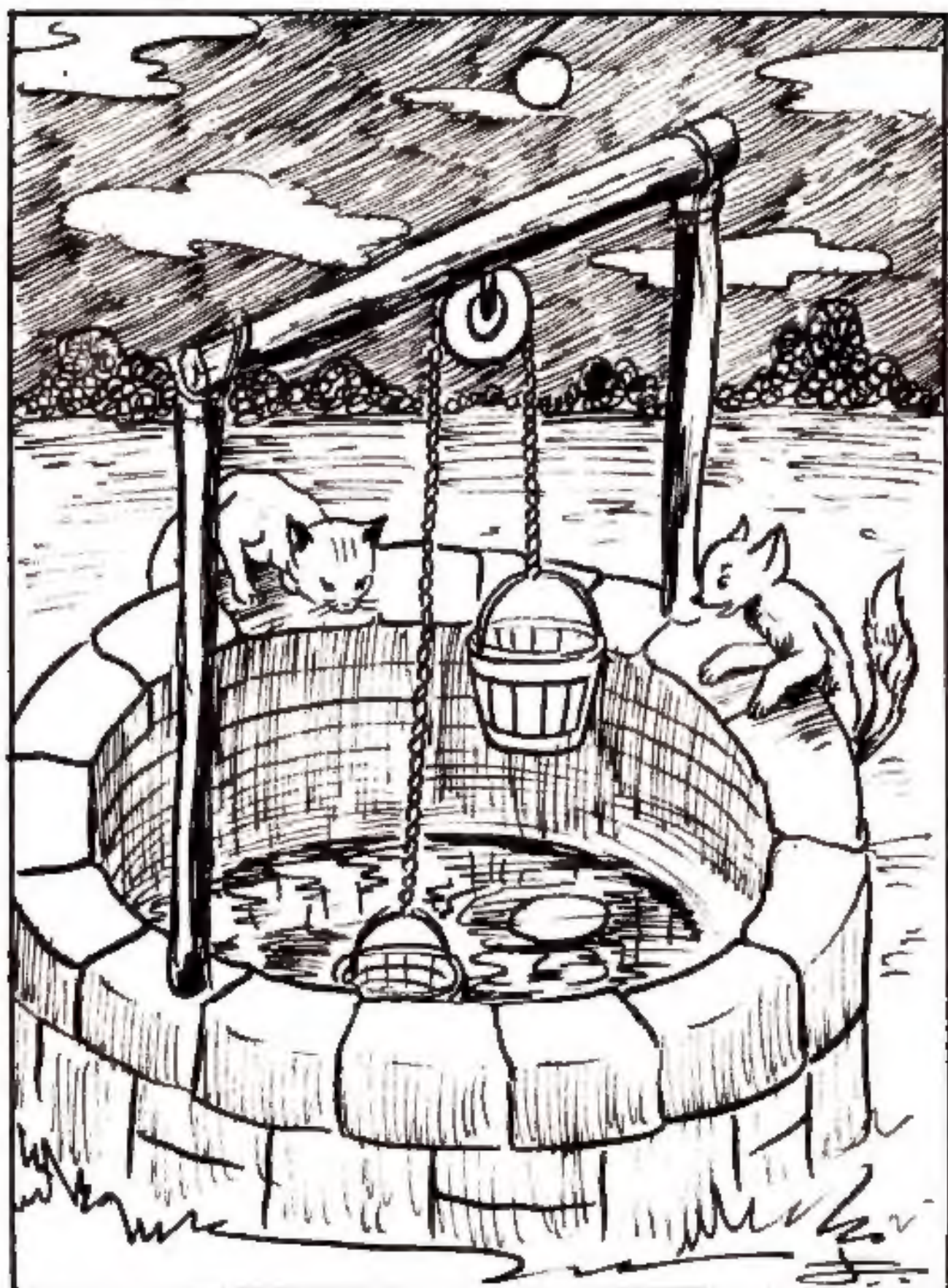
التَّعَلَّبُ يَتَكَلَّمُ مَعَ الْقِطَّةِ فِي الْمَزْرَعَةِ .

خَيْرٌ مِنْ لَاشَيْءٍ . وَصَبَّحَ عَلَى أَنْ
يَأْكُلَهَا ، وَيَتَعَشَّى بِهَا . وَمَشَى
جِهَتَهَا ، لِيُفْسِكَ بِهَا .

خَافَتِ الْقِطَّةُ حِينَمَا رَأَتْ الثَّغْلَبَ
آتِيًا إِلَيْهَا ، وَقَالَتْ لَهُ : أَزْجُوا لَنَا
تَأْكُلُنِي ، وَسَأُرِيكَ الْمَخْزَنَ الَّذِي
يَخْزَنُ فِيهِ الْمَزَارِعُ مَا عِنْدَهُ مِنْ جُبْنَةٍ
وَسَمْنٍ وَطَعَامٍ . وَيُمْكِنُكَ أَنْ تَأْكُلَ
مِنْهَا مَا تُحِبُّ ، حَتَّى تَشْبَعَ ، وَتَتْرَكْنِي لِحَالِي .
رَضِيَ الثَّغْلَبُ بِهَذَا الْحَلِّ ، وَوَافَقَ

الْقِطَّةَ عَلَى رَأْيِهَا ، وَمَشَتْ قُدَّامَهُ
 حَتَّى وَصَلَتْ بِهِ إِلَى حَافَةِ بَيْتٍ
 عَمِيقَةٍ فِي نَاحِيَةِ أُخْرَى مِنَ الْمَزْرَعَةِ .
 وَقَدْ عُلِقَ فَوْقَ الْبَيْتِ دُلْوَانٌ ، إِذَا نَزَلَتْ
 إِخْدَاهُمَا فِي الْمَاءِ اِرْتَفَعَتِ الْأُخْرَى
 إِلَى أَعْلَى . ثُمَّ قَالَتِ الْقِطَّةُ لِلثَّغْلَبِ :
 أَنْظِرْ هُنَا أَيُّهَا الثَّغْلَبُ ، وَسَتَرَى
 الْجُبْنَ بِشَكْلِ مُسْتَدِيرٍ .

نَظَرَ الثَّغْلَبُ فِي الْبَيْتِ ، فَرَأَى
 عَلَى سَطْحِ الْمَاءِ شَيْئًا مُسْتَدِيرًا يُضِيءُ



أَنْظُرِيَا ثَعْلَبٌ وَسَتَجِدُ الْجُبْنَ مُسْتَدِيرَةً.

وَيَلْمَعُ ، - وَهُوَ وَجْهُ الْقَمَرِ - فَظَنَ
 أَنَّهُ الْجُبْنُ ، وَقَالَ : إِنِّي أَرَى قُرْصًا
 كَبِيرًا مُسْتَدِيرًا مِنَ الْجُبْنَةِ ، وَلَكِنْ
 كَيْفَ أَصِلُ إِلَى الْجُبْنَةِ آيَتُهَا الْقِطَّةُ ؟
 أَجَابَتِ الْقِطَّةُ : إِنَّ الدَّلَّوَيْنِ
 سَتَأْخُذَانِنَا حَتَّى نَصِلَ إِلَى هُنَاكَ ،
 ثُمَّ قَفَزَتِ الْقِطَّةُ إِلَى دَلْوٍ مِنَ الدَّلَّوَيْنِ ،
 فَنَزَلَتِ الدَّلَّوِيَّ بِهَا إِلَى الْمَاءِ ، ثُمَّ
 قَالَتْ لِلتَّغْلَبِ : انْزِلْ بِسُرْعَةٍ فِي الدَّلْوِ
 الْآخَرَى حَتَّى تَصِلَ مَعِيَ إِلَى الْجُبْنَةِ .

فَفَعَلَ الثَّغْلَبُ كَمَا أَمَرَتْهُ الْقِطَّةُ
 الصَّغِيرَةُ الْجَمِيلَةُ ، وَقَفَزَ (وَشَبَّ) إِلَى
 الدَّلْوِ الْأُخْرَى . وَلَكِنَّ الثَّغْلَبَ كَانَ
 أَثْقَلَ فِي الْوِزْنِ مِنَ الْقِطَّةِ الصَّغِيرَةِ ،
 فَارْتَفَعَتْ دَلْوُهَا إِلَى أَعْلَى ، حَتَّى
 وَصَلَتْ إِلَى حَافَةِ الْبَيْرِ مِنْ فَوْقُ ، وَنَزَلَ
 الثَّغْلَبُ إِلَى أَسْفَلِ ، حَتَّى وَصَلَ إِلَى الْمَاءِ
 فِي الْبَيْرِ ، فَفَطَسَ وَغَطَّاهُ الْمَاءُ ، وَغَرِقَ
 فِي الْبَيْرِ . وَنَجَّتِ الْقِطَّةُ الصَّغِيرَةُ بِذَكَائِهَا
 وَحِيلَتْهَا مِنْ شَرِّ الثَّغْلَبِ الظَّالِمِ ،

وَبَقِيَتْ تَمْتَعُ بِالْحَيَاةِ فِي بَيْتِ صَاحِبِهَا .

تَهْرِيئُ عَقْلِي

صَنَعَ خَطًّا تَحْتَ الْكَلِمَةِ الَّتِي تَعْتَقِدُ
أَنَّهَا الْجَوَابُ الصَّحِيحُ فِي الْجُمْلَةِ
الْآتِيَةِ :

يُصْنَعُ الْخُبْزُ مِنْ :

(الْجَذَرُ ، الْفُتَّاحُ ، الدَّقِيقُ .)

الْقِصَّةُ الثَّانِيَّةُ التَّغْلِبُ وَالْحَدِيقَةُ

ذَهَبَ تَغْلِبُ جَائِعٌ إِلَى حَدِيقَةٍ
مَمْلُوءَةٍ بِالْفَوَاحِشِ، وَأَرَادَ أَنْ يَدْخُلَهَا
فَلَمْ يَقْدِرْ، لِأَنَّ أَبْوَابَهَا كَانَتْ مُغْلَقَةً،
فَطَافَ حَوْلَ سُورِ الْحَدِيقَةِ، فَوَجَدَ
فِيهِ فَتْحَةً صَغِيرَةً تَدْخُلُ مِنْهَا قَنَاةُ
الْعَاءِ، فَدَخَلَ مِنْهَا، وَصَارَ يَأْكُلُ مِنَ
فَوَاحِشِ الْحَدِيقَةِ، وَيَشْرَبُ مِنْ مَائِهَا
حَتَّى شَبِعَ. وَأَرَادَ أَنْ يَرْجِعَ مِنْ فَتْحَةِ السُّورِ



الشَّعْلَبُ يَأْكُلُ مِنْ فَوَاصِلِ الْحَدِيقَةِ.

فَلَمْ يَقْدِرْ ، لِأَنَّ بَطْنَهُ امْتَلَأَ ، فَزَادَ
جِسْمُهُ ، وَضَاقَتْ عَنْهُ الْفَتْحَةُ ، وَوَجَدَ
الْأَبْوَابَ كُلَّهَا مُقْفَلَةً كَمَا كَانَتْ .
تَحَيَّرَ الثَّعْلَبُ فِي أَمْرِهِ ، وَأَخَذَ يُفَكِّرُ
فِي حِيلَةٍ يَخْرُجُ بِهَا مِنَ الْحَدِيقَةِ ، وَأَخِيرًا
رَأَى أَنْ يَمْتَنِعَ عَنِ الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ ،
حَتَّى يَجُوعَ وَيَرْجِعَ كَمَا كَانَ ،
وَتَسَعَهُ الْفَتْحَةُ الصَّغِيرَةُ الَّتِي دَخَلَ مِنْهَا .
وَكَذَلِكَ فَعَلَ . وَلَمَّا خَرَجَ التَّقَتَ إِلَى
الْحَدِيقَةِ ، وَقَالَ : آيَتُهَا الْحَدِيقَةُ !



الشَّعْلَبُ يُحَاوِلُ أَنْ يَخْرُجَ مِنْ فَتْحَةِ السُّورِ.

إِنَّكَ جَمِيلٌ ، وَإِنَّ فَوَاحِشَكَ لَزِيدٌ ،
وَإِنَّ مَاءَكَ عَذْبٌ ، وَلَكِنْ مَا فَادُّكَ
لِي ؟ دَخَلْتُكَ وَأَنَا جَائِعٌ ، وَخَرَجْتُ
مِنْكَ وَأَنَا جَائِعٌ !

أَسْئَلَةٌ فِي الْقِصَّةِ :

- (١) كَيْفَ دَخَلَ الثَّعْلَبُ الْحَدِيقَةَ ؟
- (٢) لِمَاذَا لَمْ يَتَطَيَّعْ أَنْ يَخْرُجَ مِنَ الْفَتْحَةِ ؟
- (٣) مَا الْحِيلَةُ الَّتِي فَعَلَهَا لِيَخْرُجَ مِنَ الْحَدِيقَةِ ؟
- (٤) مَا الَّذِي قَالَهُ بَعْدَ أَنْ خَرَجَ ؟

مكتبة الطفل الزرقاء

للأطفال من السابعة إلى العاشرة

- | | |
|------------------------------|-----------------------------|
| (٢١) الجندي العربي النبيل | (١) نبيل والزهرة البيضاء |
| (٢٢) الوفاء العربي | (٢) رشيد والبيضاء |
| (٢٣) هشام والنمر | (٣) لا تحكم وأنت غضبان |
| (٢٤) الطفل الصادق | (٤) فريد بانع الأزهار |
| (٢٥) الدجاجة النشيطة | (٥) الخاوي الماهر |
| (٢٦) الأرنب يقلب السبع | (٦) ليس الوقت وقت الكلام |
| (٢٧) سارق البصل | (٧) وطنية غلام مصري |
| (٢٨) الصبر سبب النجاح | (٨) الجمال في خدمة الوطن |
| (٢٩) حسن التخلص | (٩) من أجل الوطن |
| (٤٠) الراعي الصغير | (١٠) الحرية والعبودية |
| (٤١) في جزيرة السحر | (١١) المرأة (قصة يابانية) |
| (٤٢) ساعة نبيلة | (١٢) من معجزات الرسول (ص) |
| (٤٣) القزم الصغير | (١٣) الأرنب الصغير |
| (٤٤) مساعدة الفقير | (١٤) الغني والمسكين |
| (٤٥) الفلاح الصغير | (١٥) عناية التلميذ بعمله |
| (٤٦) نضال وهو صغير | (١٦) طفل بين السباع |
| (٤٧) يستحيل إرضاء جميع الناس | (١٧) البلبيل يحب الورد |
| (٤٨) شجاعة غانم | (١٨) الصديق الشجاع |
| (٤٩) أحب لفرك ما تحب لنفسك | (١٩) التاجر الفار |
| (٥٠) الكلب العجوز | (٢٠) الديك والشعب |
| (٥١) الطمع ونتيجته | (٢١) الأصدقاء الأربعة |
| (٥٢) الحصان المسكين | (٢٢) الكلب وأقاربه |
| (٥٣) الطائر المسحر | (٢٣) حدى المظلومة |
| (٥٤) العطف على الفقير | (٢٤) التلميذ اللذي |
| (٥٥) الأب وابنه | (٢٥) الفتاة الصينية العظيمة |
| (٥٦) راعية البط | (٢٦) علياء حبيبة الفقراء |
| (٥٧) السلطان والراعي | (٢٧) الشعب والقطة |
| (٥٨) حصان البخيل | (٢٨) حيلة حسنة |
| (٥٩) الفقيرة المحسنة | (٢٩) الفقير السعيد |
| (٦٠) البطل والحصان الطيار | (٣٠) الذهب في الحديقة |

مكتبة الطفل الزرقاء ملوك - محمد الإبراهيمي



6 222010 903674

المس ٩٠ قرشا

ملوك مصر للطباعة